

# رسالة دكتوراة بعنوان (العوامل المؤثرة في نحت وتنفيذ الميدالية في أوروبا خلال القرنين 19 ، 20 م)

## المقدمة

تعد الميداليات التذكارية أرضاً صالحة وخصبة لآعمال النحت البارز ، لأن النحات يضع بصمته في الميدالية ليقول أن النحت حاضراً دائماً حيث أول ما يسترعي النظر إلى الميدالية هو النحت البارز الذي فوق سطحها عن ماذا يعبر .

ومن هنا تسعى الرسالة لتبين هل استطاع فن الميدالية بأعتبره فن قائم بذاته أن يساير ويواكب باقي الفنون الأخرى في تجسيده لروح العصر الذي أنتج فيه . وذلك من خلال قيام الباحثة بإجراء دراسات تحليلية لعدد من الميداليات ذات اتجاهات فنية مختلفة بحيث تكشف من خلال هذه الدراسات عن التأثيرات التي أوجدتها تلك الاتجاهات والعوامل على فن الميدالية الأوروبية المعاصرة إن كان ذلك على صعيد الموضوع أو التكوين وبالتالي على علاقة القيم التشكيلية في ضوء المعطيات الجديدة للعصر الحديث . وقد خصت الباحثة اختيار دراسة الميدالية الأوروبية على اعتبار أن أوروبا تمثل المهدي الذي نشأت فيه فن الميدالية .

## مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في الرد على التساؤلات الآتية :

- ما هي العوامل المؤثرة على تصميم موضوعات الميدالية الأوروبية من حيث الافكار والمفاهيم والفلسفات التي خضعت لها الاتجاهات الفنية الحديثة ؟
- هل كان للخامات والأدوات دور في تنفيذ الميدالية وتأثير على الأتجاه الفني للفنان الأوربي ؟
- هل أثر المضمون وفكرة العمل على الشكل في فن الميدالية ؟

- هل للتطور العلمي والتكنولوجي تأثير على فن الميدالية من حيث صياغة الموضوعات وتقنية التشكيل ؟

### فروض البحث

تفترض الباحثة أنه :

- المتغيرات في الأفكار والمفاهيم السائدة في المجتمعات لها دورها من الناحية الإبداعية والجمالية في فن الميدالية
- إن التطور العلمي له دور كبير في تطور فن الميدالية بما تحويه من قيم وعناصر تشكيلية ومعالجات نحتية .
- كما أن للمدارس الفنية تأثير على النحت بصفة عامة فلها أيضاً تأثير على فن الميدالية بصفة خاصة باعتبارها نوع من النحت البارز .
- هناك تأثيراً للواقعية علي عناصر التشكيل في الميدالية يختلف عنه في تأثير الرمزية.

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

- بيان دور الاتجاه الواقعي والرمزي في الجانب الإبداعي لفن الميدالية مرتبطاً بالموضوع والتشكيل والاثر الجمال لكليهما .
- بيان مدى تأثير المفاهيم السائدة في المجتمع وما تم به من ابتكارات شكلية وكيفية موائمة ذلك مع مفاهيم الواقع والرمز
- بيان تغير الإطار الخارجي المتعارف عليه للميدالية وهو الدائرة إلى أشكال أخرى متعددة والخروج عن الشكل التقليدي بما يناسب روح العصر الحديث .

## أهمية البحث

- تكمن أهمية البحث في الوصول إلى كل المتغيرات والدوافع والعوامل التي كان لها دور فعال ومؤثر في تلك التغيرات والتطورات التي طرأت على فن الميدالية الأوربية علي مدار قرنين من الزمان من حيث الشكل والمضمون وتقنية الصنع .

## حدود البحث

- الحدود الزمنية : العصر الحديث والمعاصر في الفترة من القرن 19 والى الآن .
- الحدود المكانية : الغرب بما يشمل من أوروبا .

## منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي .

## نماذج من تجربة الباحث



أسم العمل : السلام

الخامة : الومنيوم

التقنية : السبك

الأبعاد : 25 × 33 سم

## الشرح

هذا العمل عبارة عن ميدالية بيضاوية الشكل ، وقد استخدمت الباحثة الخطوط اللينة في التعبير عن موضوعها ، فجاءت عناصر العمل المكونة من العنصر الإنساني في مركز التصميم ومتداخل معه الحمامة رمز السلام ، وعلى الجانب الأيسر متداخل العناصر النباتية ومن خلفهم قرص الشمس الدال على اشراقه جديدة ونرى علي الجانبين خطوط مستقيمة متعامدة على بعضها تعبير عن القضبان والحواجز التي تعوق مسيرة السلام ، واستخدمت الباحثة الأسلوب الرمزي والتجريدي في التعبير عن فكرتها .



اسم العمل : العائلة

الخامة : ( الخزف )

الأبعاد : كل واحدة تقريبا 25 سم

يأتي موضوع هذه الميدالية للتعبير عن العائلة بطريقة رمزية ، حيث يتكون التصميم من خمسة أفراد هم الأب والأم والأبناء ، يخرجون من تربة واحدة تجمعهم دلالة على وحدة الجنس ، ويخرجون كنباتات من الأرض وتظهر فيها تجزيعات الخشب من أعلى . قد نفذت الباحثة تجربتها بعد نحتة على الطين تترك لتجف في الهواء لمدة تقرب من الشهر ثم تحرق في الفرن على درجة حرارة 890 درجة مئوية ( ويسمي حرق البسكويت ) ثم ترش بالوان الجليز وتدخل الفرن مرة أخرى لتحرق على درجة 1200 درجة مئوية ليتحول إلى الخزف



اسم العمل : الماريوننت

الخامة : بوليستر

الأبعاد : 25 × 33

وتعبر الباحثة في هذه الميدالية البيضاوية الشكل عن فكرة أن الانسان دائما ما توجد اشياء توجه وتحركه تماماً كما يحدث مع عرائس الماريوننت التي تحركها الحبال والأصبع ، فالانسان ممكن تكون قراراته ناتجة عن خوف مثلما يرمز له في رأس التنين ، أو عن عادات وتقاليد معقدة كما تعبر عنها الباحثة في شكل عقدة الحبل ، أو عن جهل مثلما ترمز لها في شكل الشمعة المطفئة أو غيرها من الدافع الدفينة مثل العاطفة أو الماديات أو الأندفاع و غيرها



اسم العمل : الثور

الخامة : (الزجاج )

الأبعاد : كل واحدة تقريبا 25 سم

يأتي هذا العمل الثور للتعبير عن فكرة الإرادة القوية ، فالثور هنا يعبر عن الإنسان المقيد ولكن له إرادة في تحطيم قيوده حيث يقوم الثور هنا بتحطيم الجدار الذي أمامه قد نفذ بخامة الزجاج العسلي اللون .

## نتائج البحث:

- 1- للمدارس الفنية تأثير على النحت بصفة عامة فلها أيضاً تأثير على فن الميدالية بصفة خاصة باعتبارها نوع من النحت البارز .
- 2- أخذ فن الميدالية منحى مختلف من ناحية الشكل والمضمون نتيجة استخدام الاتجاه الرمزي فى الفنون المعاصرة فخرج فن الميدالية عن الشكل التقليدى المألوف .
- 3- هناك تأثيراً للواقعية على عناصر التشكيل فى الميدالية يختلف عنه فى تأثير الرمزية.
- 4- استحداث أشكالاً جديدة للميدالية تختلف عن الشكل الدائرى التقليدى المعروف .
- 5- ظهور معطيات ومعالجات تشكيلية وجمالية مبتكرة وجديدة فى فن الميدالية نتيجة تأثير المتغيرات فى الأفكار والمفاهيم السائدة فى المجتمعات.

## التوصيات:

- 1- على كليات الفنون أن توفر الأماكن اللازمة لإخراج فن الميدالية كما يجب على أساس أنه فن قائم بذاته وأيضاً إعداد مناهج خاصة به وعمل ورش فنية لتطوير هذا الفن وتوفير الأدوات والخامات المختلفة للقيام به .
- 2- التجديد فى اشكال نحت الميدالية تبعاً للاتجاهات الحداثية والأستفادة من مفاهيمها وجمالياتها
- 3- يجب أن تقوم الميدالية بدور تثقيفي وجمالي وإعلامي بتناول موضوعات تهتم المجتمع وترقى بالذوق ، ويجب أن تحوي موضوعات تدل على روح العصر فهي جزء من ذاكرة العصر وتأريخ لمنجزات البلاد الوطنية والفكرية .
- 4- على طلاب الدراسات العليا النظر والتوجه للدراسة الدقيقة لهذا الفن لما يطرأ عليه من تطور مستمر
- 5- ضرورة التنسيق لتبادل ثقافي موجه نحو تطوير الفنانين وزيادة وعيهم بالأساليب والثقافات المتنوعة من مختلف البلاد .

## ملخص البحث

يتناول البحث موضوع " العوامل المؤثرة في نحت وتنفيذ الميدالية في أوربا خلال القرنين 19، 20 " دراسة تحليلية ، واشتملت الدراسة على خمسة فصول هي محاولة لبحث وعرض بداية نشأة الميدالية وتطورها وكل ما أثر في المعالجات التشكيلية الخاصة بها ومن اختيار الموضوعات .

### الفصل الأول بعنوان : الإطار العام للبحث

ويتضمن هذا الجزء كل من مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وفروضه، ومسلماته، ومنهج وحدود البحث، وكذلك الدراسات المرتبطة .

### الفصل الثاني بعنوان : مراحل تطور فن الميدالية في أوربا

وهو عبارة عن عرض مفصل للميدالية وأصل كلمة ميدالية، تاريخ تناولها عبر الزمن بدأ من عصر النهضة ، مروراً بالقرن السابع عشر والثامن عشر ، وأخيراً تناولها في القرنين التاسع عشر والعشرين من خلال المدارس الفنية المختلفة .

### الفصل الثالث بعنوان : الواقعية و الرمزية وآثرهما على فن الميدالية

وتناول الفصل دراسة مفهوم الواقعية في فن الميدالية من خلال تعريف الواقعية بشكل عام عبر مراحل تطور معنى الكلمة وتبدل معانيها مع معظم المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والواقعية في الفن، وكذلك دراسة مفهوم الرمزية في فن الميدالية من خلال تعريف الرمزية ونشأتها وتناول الرمزية فناً وأنواع الرمزية في الفن، فهناك الرموز العامة والرموز الخاصة .

## الفصل الرابع بعنوان : الأوضاع السائدة في المجتمع وآثرها على فن الميدالية

ويتناول هذا الفصل استعراض أثر التغيرات والمفاهيم السائدة في المجتمع على فن الميدالية من خلال تعريف ودراسة ونشأة الأرسنقراطية والبرجوازية البروليتاريا والرأسمالية والديمقراطية والأشترابية، والحروب والسلام وأثرهم على فن الميدالية والمساهمة إلى حد كبير في إطلاق حرية فنان الميدالية في اختيار موضوعاته إلى جانب التنوع الشديد في الأسلوب والمنهج في فن الميدالية.

## الفصل الخامس بعنوان: تجربة الباحث

وفيه تعرض الباحثة نماذج من أعمالها في فن الميدالية تستعرض من خلالها مدى الاستفادة من موضوع الرسالة ومدى تطبيقها على تلك الأعمال مستخدمة الخامات والتقنيات المختلفة